

401 - شرح مختصر صحيح مسلم(باب: في التكبير على الجنازة)

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمة الله - [00:00:01](#)

بمختصر صحيح مسلم باب في التكبير على الجنازة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم الى المصلى - [00:00:22](#)

وكبر اربع تكبيرات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:43](#)
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال الحافظ المنذري رحمة الله تعالى باب في التكبير على - [00:01:08](#)

الجنازة هذه الترجمة وما بعدها تتعلق بصفة والصلوة على الجنازة وفي هذه الترجمة ذكر التكبيرات التي تكون في الصلاة على الجنازة فبدأ في هذه الترجمة بالتكبيرات اربعا والتي بعدها التكبيرات خمسا - [00:01:29](#)

و التكبيرات اربع هي اكثر ورودا في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في فعله صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنازة قد جاء من حديث ابي هريرة الذي اورده - [00:02:00](#)

هنا كذلك من حديث ابن عباس وحديث يزيد ابن ثابت حديث ابي امامه حديث عبد الله ابن ابي اوبي اوفى كلهم جاء في حديثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على - [00:02:21](#)

الجنازة اربعا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وهذا يعد من ايات النبوة ودلائلها - [00:02:38](#)

ولا سيما في ذلك الوقت فاخبرهم واعلمهم عليه الصلاة والسلام ان النجاشي مات مع بعد المسافة بين المدينة الحبشة وان كان في وقتنا مع وسائل الاتصال لا يعد من الامور العادلة المألوفة المعروفة - [00:03:03](#)

لكن في ذاك الزمان هذا شيء غير مألوف ومن ايات نبوة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعى لان الناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم الى المصلى صلاة الجنازة - [00:03:35](#)

تكون في المصلى وتكون ايضا في المسجد بهذا جاءت السنة وبهذا كما سيأتي بترجمة آلا لاحقة لكن الاغلب انها تكون في المصلى قال وكبر اربعة تكبيرات كبر اربع تكبيرات و - [00:03:56](#)

تلة السنة على ان الاولى يقرأ بعدها الفاتحة والثانية بعدها يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام و الثالثة يدعى فيها للميت وهو المقصود بهذه الصلاة الدعاء له شفاعة له عند الله عز وجل بان يغفر له - [00:04:23](#)

وان يتجاوز عنه ثم بعد الرابعة يكون السلام بعد الاولى قراءة الفاتحة بدون استفتاح لان الاستفتاح لم يرد ما يدل عليه في الصلاة على الجنازة وان قرأ احيانا بعد بعد سورة الفاتحة سورة - [00:04:49](#)

فهذا ثبتت به السنة لان ابن عباس رضي الله عنهما فعله وقال انها سنة وحق هذه التكبيرات الاربع من السنة ايضا ان يرفع يده ان

يرفع يديه مع كل تكبيرة - 00:05:12

قد ثبت بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عندهما انه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة من تكبيرات الجنائز وهو رضي الله عنه لا يفعل ذلك الا بتوقيف وتقسم بالنبي - 00:05:34

الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمة الله باب في التكبير خمسا عن عبدالرحمن بن أبي ليلي قال كان زيد رضي الله عنه يكبر على جنائزنا اربعاء وانه كبر على جنائز خمسا - 00:05:51

فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها قال باب في التكبير خمسا اي في ثبوت التكبير على الجنائز خمسا اه كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك - 00:06:16

والذى يظهر من كثرة الاحاديث التي وردت من فعله وانه يكبر عليه الصلاة والسلام اربع التكبيرات وهنا ايضا في هذا الحديث زيد كان يكبر على الجنائز اربعاء مع انه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يكبر خمسا فهذا يفيد والله اعلم - 00:06:42

ان الغالب في فعل النبي عليه الصلاة والسلام انه يكبر على الجنائز اربعاء. هذا الغالب في فعله ربما فعل احيانا زاد على على ذلك قال كان زيد رضي الله عنه يكبر على جنائزنا اربعاء - 00:07:04

وانه كبر اي مرة على جنائزنا خمسا فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها يعني الخامسة فحتى هذا الحديث الذي افاد مشروعيه التكبير خمسا يفيد ان الغالب في فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:25

انه كان يكبر على الجنائز اربعاء فان فعل احيانا زيد اه زيد تكبيرة خامسة فهذا ثبت بسنة النبي عليه الصلاة والسلام بل ثبت ايضا ما هو ازود من ذلك في اثار موقوفة - 00:07:44

يجعلها بعض اهل العلم من من قبيل ما له حكم الرفع الى اه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهذه التكبيرة التي تزيد على الاربعة كلها تكون اه تكون للدعاء يكبر ويدعو - 00:08:06

من فاته بعض التكبيرات كيف يصنع؟ مثل من جاء والامام قد كبر الثالثة فهو يدخل مع الامام ويكبر و تكون الثالثة للامام هي الاولى لهذا الذي كبر فيقرأ الفاتحة ثم اذا كبر الامام الرابعة - 00:08:27

تكون هو في حقها الثانية فيصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثم اذا سلم الامام يكبر تكبيرة ويدعو سريعا لان الجنائز ترفع يدعا دعاء يسيرا ثم يكبر ويسلم ثم يكبر - 00:09:03

ويسلم نعم قال رحمة الله باب الدعاء للميت عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنائزه فحفظت من دعائه وهو يقول - 00:09:26

اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقية الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهل - 00:09:48

وزوجا خيرا من زوجي وادخله الجنـة واعده من عذاب القـبر ومن عذاب النـار حتى تمنـيـتـ انـ اـكونـ اـنـذـكـ المـيـتـ قالـ بـابـ الدـعـاءـ المـيـتـ.ـ الدـعـاءـ لـلـمـيـتـ الصـلـاـةـ عـلـىـ جـنـائـزـهـ هوـ - 00:10:10

مقصود هذه الصلاة هو مقصود هذه الصلاة مقصودها صلاة الجنائز مقصودها الدعاء للميت يكون بين يدي الدعاء حمد لله وثناء عليه وصلاة وسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يمحض الدعاء للميت - 00:10:35

اه شفاعة له عند الله عز وجل بان يغفر له وان يرحمه وان يعفو عنه وان يكرم نزله وان يوسع مدخله الى غير ذلك من اه الدعوات العظيمة وهذه الصلاة - 00:11:01

على الجنائز وما فيها من الدعاء وما يسبقها ايضا من احسان الى الميت في تغسيله وتكفينه الشيعة جنازته هذا كله من محاسن هذا الدين العظيم يقول الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كلام عظيم له - 00:11:17

في كتابه زاد المعاد يقول رحمة الله كان هديه صلى الله عليه وسلم في الجنائز اكملوا الهدي مخالفوا الهدي سائر الامم مشتملا على الاحسان الى الميت ومعاملته بما ينفعه في قبره ويوم ميعاده - 00:11:38

وعلى الاحسان الى اهله واقاربه وعلى اقامة عبودية الحي لله وحده فيما يعامل به او يعامل به الميت وكان من هديه في الجنائز اقامة العبودية للرب على اكمل الاحوال والاحسان الى الميت وتجهيزه الى الله على احسن احواله وافضلها - [00:12:05](#)

ووقفه ووقف اصحابه صفوفا يحمدون الله ويستغفرون له ويسألون له المغفرة والرحمة والتتجاوز عنه ثم المشي بين يديه الى ان يودعوه حتى حفتهم ان الى ان يودعوه حفته ثم يقوم هو واصحابه بين يديه - [00:12:28](#)

على قبره سائلين له التثبيت احوج ما كان اليه الى اخر ما اه ذكره رحمة الله تعالى بهذا الفصل الذي عقده رحمة الله من كتابه زاد المعاذ اورد رحمة الله هنا حديث عوف بن مالك - [00:12:49](#)

رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه الى اخر هذا الدعاء اما ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:13](#)

رفع صوته بالدعاء ويكون الغرض من رفع التعليم تعليم الناس ما يدعون به الميت او يكون سؤال عليه الصلاة والسلام فعلمهم ماذا دعا به عليه الصلاة والسلام الميت آآ في هذا الحديث - [00:13:32](#)

جاء هذا الدعاء العظيم الجامع الذي محض فيه الدعاء للميت بالغفران والسلامة والنجاة والاكرام والاحسان يؤتى بهذا الدعاء في هذا الموضع العظيم عند الصلاة عليه وهو موضع يستحب فيه المبالغة في الترحم على الميت والدعاء له - [00:14:00](#)

لانه قد اوتى به الى اخوانه المسلمين وقدم بين ايديهم ليدعوه الله له وليسأله سبحانه وتعالى مغفرة ذنبه وستر عيوبه واقاله عثراته وهو دعاء ينفع الميت وسيأتي معنا باذن الله تبارك وتعالى ابواب - [00:14:30](#)

فيها فائدة هذه الشفاعة للميت وانه ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين يشفعون له الا شفعوا فيه فهذا الدعاء ينفعه نفعا عظيما قوله في هذا الدعاء اللهم اغفر له - [00:14:54](#)

وارحم المغفرة ستر الذنوب مع التجاوز عنها. والرحمة ابلغ لان فيها حصول المرغوب بعد زوال المكره وقوله وعافه واعف عنه اي عافه من العذاب ونجه منه وسلمه منه وقه من - [00:15:17](#)

العذاب واعفوا عنهم ما كان قد وقع منه من تجاوز او تقصير وقوله اكرم نزله النزل ما يقدم للضيف اي اجعل نزله وضيافته عندك كريمة طيبة وقوله موضع مدخله اي وسع له في قبره وافسح له فيه - [00:15:39](#)

ووسع له كذلك منازله عندك في الجنة لان المدخل هنا مفرد مضاف فيعم القبر ويعم ايضا ما بعده وقوله اغسله بالماء والثلج والبرد وهذه الامور الثلاثة الماء والثلج والبرد تقابل حرارة الذنوب تقابل حرارة الذنوب تبردتها وتطفئ لهيبها - [00:16:07](#)

وقوله ونقه من الخطايا كما نقية الثوب الابيض من الدنس من التنقية وهي التطهير يطهره من ذنبه وخطاياه كما يطهر وينظف الثوب الابيض من الدنس الذي علق به قص الابيظ - [00:16:42](#)

بالذكر دون سائر الالوان لان ازالة الاوساخ فيه اظهر من غيره من الالوان قوله ابدلته دارا خيرا من داره اي ادخله الجنة دار كرامتك بدلا عن داره الدنيا التي رحل عنها - [00:17:04](#)

وقوله واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه اي وابدله خيرا منهم وهذا شامل للتبدل في الاعيان والاواعياف وهذا شامل للتبدل في الاعيان والاواعياف اما في الاعيان بان يعوضه الله عنهم خيرا منهم في دار كرامته - [00:17:27](#)

وما في الاوصاف بان تعود العجوز شابة وسيدة الخلق حسنة الخلق وغير وغير الجميلة جميلة قال واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعده من عذاب القبر - [00:17:52](#)

وعذاب النار وهذا فيه سؤال الله عز وجل له دخول الجنة والنجاة من النار والسلامة من عذاب القبر وهي دعوات عظيمة الشأن دعا بها النبي عليه الصلاة والسلام صلاته على الجنائز - [00:18:15](#)

ولما سمع عوف بن مالك رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام يدعوه بهذا الدعاء تمنى ان لو كان ذلك الميت اشاره منه رضي الله عنه الى عظم شأن هذه الدعوات - [00:18:45](#)

ورفيع مكانتها وانها دعوات جمعت الخير لهذا الميت الذي دعى له بهذه الدعوات. نعم قال رحمة الله باب الصلاة على الميت في

المسجد عن عائشة رضي الله عنها انها لما توفي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:19:03

ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمر بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه اخرج به من باب الجنائز الذي كان الى المقاعد - 00:19:30

فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيروا ما لا علم لهم بي عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد - 00:19:50

وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد قال باب الصلاة على الميت في المسجد اي ان هذا جائز ثبتت به السنة - 00:20:12

عن النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه تقدم انه صلى عليه الصلاة والسلام اه على النجاشي صلاة الغائب في المصلى وهذا الاصل في الصلاة على الجنائز ان تكون في المصلى لكن الصلاة عليها في المسجد هذا جائز ثبتت بها السنة من فعل - 00:20:32

النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال عن عائشة رضي الله عنها انها لما توفي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمرروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه - 00:21:01

ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه اخرج به من باب الجنائز الذي كان الى المقاعد اي كان ينتهي الى مكان يسمى المقاعد لقعود الناس فيه لحوائجهن فبلغهن - 00:21:24

ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيروا ما لا علم لهم به ما اسرع الناس - 00:21:44

الى ان يعيروا ما لا علم لهم به هذا يعني هذا الذي ذكرت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هذا امر غالب في الناس وكثير الواقع فيهم اه ليس فقط يعيبه - 00:22:05

بل ربما يعادي يعادي وينكر بشدة وما افته الا انه يجهل هذا الامر ولا علم له به. ولهذا يقولون اه الناس اعداء ما جهلو آآ - 00:22:25

الشيء الذي لا علم للانسان به ينكره آآ انكارا ليس مبنيا على علم لان مقام النفي في العلم ابلغ واشد من مقام الالتباث ان يعرف الانسان الامر فيثبت بناء على معرفته به - 00:22:46

لكن آآ ولو حديثا واحدا لكن النفي من اجل تقصي وتوسيع واطلاع واسع حتى يستطيع ان ينفي ولهذا بعض اهل العلم عنده حذر شديد في مقام النفي يقول لا اعلم في ذلك حديثا لم يبلغني في ذلك حديثا لم اطلع ما يقول لا يوجد حديث - 00:23:09

او لا او لا او لا دليل على ذلك يقول لا اعلم دليلا على ذلك لم اقف على دليل لم اطلع ما مر علي نحو هذه العبارات فمقام النفي شديد جدا - 00:23:35

لكن العوام والجهال يسارعون الى نفي ماع الملاء ما علم لهم به ولهذا يقول بعضهم ماذا لا يجوز؟ او يقول هذا حرام لا لشيء الا لانه ما عنده علم فيه - 00:23:52

ولما يقال ما ليس عنده علم فيه ليس هذا مثل العالم الذي توسيع في الشريعة هذا جاهل ما يعرف من الشريعة شيء ولا قرأ ولا نظر في دواوين السنة ولا اتعب نفسه وكابد في قراءتها - 00:24:12

فما لا علم له به هذا من قصوره وجهله ومع ذلك ينكر ويستنكر ويعيب فتقول عائشة وهذى قاعدة قاعدة في غالب الناس تقول رضي الله عنها ما اسرع الناس الى ان يعيروا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد. كيف قالوا في

عيبيهم لذلك تقدم قالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد - 00:24:48

ما كانت ما قالوا حتى ما قالوا ما ما بلغنا او نحو ذلك قالوا ما كانت نفي وهذا غالب في العوام قال تعابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيظاء الا في جوف المسجد - 00:25:12

اا في جوف المسجد اذ ذكرت دليل على ان هذا حصل من فعل النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله بباب الصلاة على القبر عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:25:40

ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شابا فقدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات او ماتت قال افلا كنتم قال افلا كنتم اذنتموني - 00:25:58

قال فكأنهم صغروا امرها او امره فقال دلوبي على قبرها قبري فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم - 00:26:19

قال باب الصلاة على القبر الصلاة على القبر هذه تكون لمن فاتته الصلاة على الميت من فاتته على الصلاة الصلاة على الميت اه يصلى آآ عليه على قبره - 00:26:41

مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المرأة او الشاب الذي كان او كانت تقم المسجد تقم المسجد اي تنظفه وتزيل ما فيه من من او ساخ - 00:27:05

كانت او كان في في احسان الى بيوت الله عز وجل وعنابة بنظافتها مات او ماتت ليلا فصلوا عليها في الليل وبلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فقال افلا - 00:27:26

كنتم اذنتموني اي اعلنتموني واخبرتموني بذلك قال فكأنهم صغروا امرها او امره اي الشاب وجاء ايضا في بعض الروايات انها ليلة ظلماء شديدة الظلمة قالوا كرها ان نوقظك كرها ان نوقظك - 00:27:52

قال عليه الصلاة والسلام دلوبي على قبرها فدلوها عليه الصلاة والسلام فصلى عليها فافاد ذلك مشروعية الصلاة على القبر لمن لم يتمكن من الصلاة على الميت ثم قال عليه الصلاة والسلام ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل - 00:28:16

ينورها لهم بصلاتي عليهم اي دعائي لهم. نعم رحمة الله بباب فيمن قتل نفسه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاكله فلم يصلى عليه - 00:28:49

قال باب في من قتل نفسه. وهو ما يسمى الانتحار وهو من كبار الذنوب وعظام الذئام بل ان اعظم الذنوب على الاطلاق بعد الشرك بالله عز وجل هو قتل النفس - 00:29:16

المعصومة سواء بقتل الانسان لنفسه وهو ما يسمى بالانتحار او قتله اه قتلى لغيره والقتل مثل ما وصفه ابن عمر رضي الله عنهما من اشد الورطات ورطة عظيمة جدا لان - 00:29:40

لان الاعتداءات غير القتل في مجال لطلب العفو والمسامحة اه نحو ذلك ما يتعلق بالظلم لمن القتل ان كان قتل نفسه انه نفسه بذنب هو من اكبر الذنوب لا مجال بعده لا لتنورة ولا - 00:30:12

لغير ذلك وان كان قتل اخر فالمعتدى عليه انتهت حياته ليست سرقة او ضربا او قذفا او شتما او غير ذلك من امور هي معاملة مع حي موجود يستطيع ان يأتيه ويطلب منه السماح والعفو لا هذا ازهق روحه انتهى. فهي من اشد الورطات واعظمها سواء قتل نفسه او قتل - 00:30:45

غیره فالقتل هو اعظم الذنوب واكبرها ليس هناك ذنب عصي الله سبحانه وتعالى به بعد الشرك بالله اعظم من القتل اعظم القتل سواء قتل نفسه او قتل غيره سواء قتل نفسه او قتل غيره - 00:31:12

ولهذا القاتل لنفسه يعذب يوم القيمة في النار بالشيء الذي عذب نفسه فيه او قتل نفسه فيه ان كان حديدة يجأ بطنه بحدیدته في نار جهنم وان كان سما يتحساه ايضا في نار جهنم وان كان تردى من جبل يتردى في نار جهنم - 00:31:32

فعقوبته من اشد العقوبات قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال اوتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاكله فلم يصلى عليه. اي يصلى عليه الناس - 00:31:58

وهذا يفيد ان انه لا يكون بذلك كافرا خارجا من اه الملة خلافا لما يعتقد اهل الضلال وليس بكافر لكنه عاصي معصية عظيمة

ومرتكب جرم كبير اه امر من عظام الذنب ولهذا - 00:32:15

يستحب لاهل الفضل واهل المكانة الا يصلوا عليه الا يصلوا عليه يمتنعوا عن الصلاة عليه ويصللي عليه غيرهم حتى يشعر الناس بعض الجرم الذي ارتكبه فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يصللي عليه - 00:32:35

لكن صلوا عليه اه اداء لحق المسلم والنبي صلى الله عليه وسلم امتنع من الصلاة او لم يصللي عليه من باب الزجر ان مثل هذه الاعمال الشنيعة قال رحمة الله باب - 00:32:55

فضل الصلاة على الجنازة واتباعها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدتها حتى تدفن فله قيراطان - 00:33:22

قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين قال باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها الصلاة على الجنازة واتباع الجنازة هو من حقوق المسلم على اخوانه من حقوق المسلم على اخوانه وهو من الواجبات. واذا قام به البعض كفوا عن الباقيين - 00:33:42

وقد جاءت الشريعة فضل شهود الجنازة وفضل الصلاة عليها وفضل تشييعها الى ان تدفن هذا فيه فضل عظيم جدا جات الشريعة بالترغيب في ذلك ومن ذلك ما جاء في هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:34:10

من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدتها حتى تدفن فله قيراطان قيراطان اي مع الاول او بدونه ان قلنا مع الاول فهما اثنان وقلنا بدونه تكون - 00:34:34

ثلاثة الصواب انه مع الاول يعني قيراط الصلاة وقيراط للتشييع للدفن فهما قيراطان وآآ القيراط مثل الجبل العظيم قيراط مثل الجبل العظيم تقدم معنا نظير لهذا آآ في الصلاة قال في صلاة الجمعة - 00:35:06

قال من صلى الفجر مع جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الفجر مع جماعة فكانما قام الليل الليلة كلها هل المراد ليلة ونصف لسه المراد ليلة ونص يعني قام الليل كله اي مع النصف الاول الذي - 00:35:34

اه لصلاة العشاء فهذا ايضا مثله من صلى على الجنازة له قيراط ومن شيعها الى ان تدفن فله قيراط المجموع قيراطان قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين هذا ثواب عظيم جدا في التشييع والصلاة والدفن ثواب عظيم - 00:35:54

وابن عمر رضي الله عنه كما جاء في بعض رواية الحديث في الصحيح انه لما بلغه ذلك عن ابي هريرة انه يحدث بذلك ما كان ابن عمر يعلم بذلك فمن باب زيادة الاطمئنان ارسل الى - 00:36:23

ام المؤمنين عائشة يسألها عن هذا الثواب ان من صلى على الجنازة له قيراط ومن شهدتها حتى تدفن له قيراطان يسألها عن هذا الثواب وقالت صدق ابو هريرة فقال ابن عمر رضي الله عنه فرطنا في قراريط كثيرة - 00:36:46

قال ابن عمر فرطنا في قراريط كثيرة. نعم قال رحمة الله باب من صلى عليه مئة شفعوا فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:13

ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مئة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه نعم هذا الباب والذي بعده وكذلك الذي بعده كلها اه بمعنى واحد متقاربة فيؤجل الكلام - 00:37:32

عليها الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زakah - 00:37:53

انت ولها ومولها سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الله صلي وسلم على عبده رسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:38:16